

الأحمـد 2009-02-22

541- التدریب عن بعد:الإشراف على العلاج النفسى (36)

الحضور الوضوح الحسم المسئولية: فى ثقافة تسمح

د.مراد: هو ولد عنده 20 سنة هو الكبير من أخين حاليا فى سنة تالته كلية تجاره بيعيدها لتانى مرة

د. يحيى: 20 وتالته، وتانى مرة يبقى كان شاطر ما تأخرشى

د.مراد: نوعا ما، لحد ما تعب

د. يحيى: ما تأخرش غير السنة دى بس

د.مراد: آه بس بالزق، عموما كان بينجح بالزق، هو بيجيلى تقريبا بقاله 5 شهور بيجي بانتظام.. هو كان دخل المستشفى هنا مره قبل كده

د. يحيى: إمتى؟ ولدة قد ايه؟

د.مراد: هو دخل المستشفى من سنتين

د. يحيى: لمدة قد إيه؟

د.مراد: قعد تقريبا اسبوعين، قعد فتره صغيره

د. يحيى: وبعدين

د.مراد: بعد ما خرج الأعراض اللى كانت موجودة فى الأول اللى دخل عشانها المستشفى راحت بسرعة، كان فيه عنف على أهله وعدوان وكده، بس مع دخول المستشفى راحت يعنى، بس اتبقى بقى حاجات زى أعراض سلبيه أكثر، كان بيتابع مع واحد زميلنا وبعدين لما زميلنا سافر حولهول، كان قال لوالدته أن هو يجي فا جالى، هو فى خلال الخمس شهور دول كانت يعنى أموره ماشية بس فى حاله، يعنى مثلا ماينزلش يلعب مع زميله، على طول عايز ينام، ما فيش مذاكرة

د. يحيى: فين اللى ماشية بقى؟

د.مراد: على كلام والدته

- د. يحيى: أبوه يشتغل إليه، ووالدته بتشتغل ولا لأه ؟
- د.مراد: أبوه محاسب وأمه محاسبة
- د. يحيى: كام أخ وكام أخت
- د.مراد: عنده أخ واحد أصغر منه
- د. يحيى: في سنه إليه، وبيدررس إليه
- د.مراد: في كلية تجارة برضه هو حاليا في سنة أولى، هو أصغر منه بسنتين، بس أخوه هنا في القاهرة والمريض في جامعة إقليمية قريبة
- د. يحيى: هم ساكنين فين؟
- د.مراد: هم ساكنين هنا في القاهرة
- د. يحيى: العيان يسافر لكليته كل يوم ولا بيعمل إليه
- د.مراد: ما هو ده إشكال برضه
- د. يحيى: المهم
- د.مراد: في الأول هو لما جه يعني مثلا كنت زقيت معاه مثلا في أنه يهتم بهدومه شوية، بمظهره، ما يكسلش يغير ويستحمي، هو مثلا عنده 4 أطقم هو ما بيلبشش إلا طقم واحد بس منهم، خليته ينزل يلعب مثلا كورة مع أخوه، مع زمائله، في الاول بدأ يشتغل في الحاجات دي شوية، بس في خلال الشهرين اللي فاتوا خلال الشهرين اللي فاتوا حسيت كده زى ما يكون بدأ يريح
- د. يحيى: بدأ يريح يعني إليه،
- د.مراد: بدأ يريح بمعنى أنه إليه زى ما يكون في الأول كان مش عارفني فكان فيه رهبة شوية، يسمع الكلام، شوية شوية لقيته مافيش، ما بيعملشى أى حاجة ماللي باقول له عليها.
- د. يحيى: السؤال بقى؟
- د.مراد: أنا فكرت أن أنا يعني اديه مثلا لحد من زمائلي تاني يكون شديد شوية
- د. يحيى: يعني أنت طيب ولا طبيب، يعني إليه تديه لواحد شديد شوية، يعني انت شديد نص نص، ولا مش شديد خالص
- د.مراد: انا ما باضربوش مثلا
- د. يحيى: يا نهار أسود!! هوا احنا بنضرب عيانيين يا جدع أنت؟
- د.مراد: ده اللي فهمته إن زميلي اللي سافر كان بيعمله

د. يحيى: بصراحة أنا عمر ما فيه عيان قال لي إن زميلك ده ضربه، يمكن شخط فيه، تلاقية زقه بكرشه، إنما ضربه لأه، مستحيل

د.مراد: أنا مش عارف

د. يحيى: لأ لازم تعرف، هي مش لعبة

د.مراد: يعنى على كلام والدته ده اللى وصل لي، إنه كان بيزعق له، ويبهدله

د. يحيى: يبهدله معلىش إنما يعنى يضربه لأ

د.مراد: مش ضرب بمعنى ضرب، بس يعنى كان فيه عنف منه، أنا شايف ان انا مش عارف أعمل ده معاه

د. يحيى: مش أنا قولتلكوا بعد سفر زميلنا ده إن أنا اكتشفت ان هو كان معالج جيد، وإن العيانيين بيحبوه، مش حصل، اكتشفت إنه كان غير ما كنت واخذ فكرة عنه، إن معالج جدع، هو يمكن كان له حضور حاسم بيوصل للعيان

د.مراد: يعنى فيه حاجات والدته واصفتها لي كان الدكتور أحمد كان بيعملها مع الولد

د. يحيى: إيه يعنى؟ كان بيخوفه؟

د.مراد: يعنى

د. يحيى: طب السؤال بقى؟

د.مراد: أنا مش قد الكلام ده، السؤال إني خايف على الولد من موقفى الضعيف ده، يعنى أديه لواحد زميلي ولا لأه؟

د. يحيى: إيه اللى بتقوله ده يابنى؟ هي معركة قوى؟ إنت فاهم إن الشدية دي إيه؟ هي بالوزن ولا بالخس العالى، ولا بالحضور والحسم؟

د.مراد: أنا فاهم ده آه

د. يحيى: يعنى تكون أنت حاسم وواصل وواضح ومشرط، تبقى شديد، يعنى مسئول، كل ده يوصل للعيان، يتلم، أدى الشدية، مش الضرب، وانت واضح إنك مهتم، ومسئول.

د.مراد: هو ده بيحصل لحد ما بافهمه هوه ووالدته إن الأعراض السلبية دي، أخطر من الأعراض اللى دخلته المستشفى، وإنه لو تمادى يمكن يحش المستشفى

د. يحيى: وبعدين، هوه يعمل إيه بقى؟

د.مراد: هي دي مشكله ثانية، والدته بتقول إن هو عنده امتحانات حالياً

د. يحيى: امتحانات إيه وهو ما فتحشى كتاب

د.مراد: أنا قولت لها ده فعلا

د. يحيى: ما هو دى هى الشدية اللى هى المسئولية، إن مستقبله ما يضيعش

د.مراد: أنا عرضت عليها ده اكرت من عشر مرات، وهى برغم دخوله المستشفى قبل كده، لسه فاهمه إن العلاج كلام وترييح وفك عقد برضه.

د. يحيى: يبقى قصاد كده تتخلى، وتقول أنا مش شديد، ولا تكمل وتشوف هى ما بتتعلمشى ليه؟

د.مراد: ما أنا عشان كده باعرضها فى الإشراف أه

د. يحيى: يا ابنى إنت لما تلاقى صعوبة فى طبعك بتعارض مع اللى انت نفسك تعمله، ما تنسحبش، هنا مثلا، شايف إن الشدة تنفع، وانت مش شديد، الشدية هى جرعة التنظيم والإصرار على التنفيذ، مش الضرب، الموقف الخاسم بيوصل للعيان وأهله، لما تلاقى نفسك طيب، ما تقولشى أنا ضعيف، وأحوله لواحد قوى، إمال إحنا بنعمل هنا إيه يا شيخ، ما هو الضعف ميزة يا راجل، ورؤيتك دى نفسها ميزة، وانت بتستمر لحد ما تقدر على انت كنت متصور إنك ما تقدرشى عليه، تقعد تصبر وتعاند وتزود فى جرعة التنظيم والتنفيذ لحد ما تقدر توصل موقفك الخازم بوضوح، هو ده اللى العيان وأهله عايزينه فى مجتمعنا بالذات، إحنا مجتمع مش بتاع الحرية اللى بالى بالك، وانت حر وانا حر لحد ما العيان يروح فى داهية، ولا الحكومة نافعا، ولا أهله باقين له، أنا محترم اعترافك بضعفك، ولو انه مش ضعف ولا حاجة، إنت تستشير أه، إنما تحوله لواحد زميلك أشد لأ، يمكن الأشد ده أضعف وهو مش عارف، الشدية ساعات حتى فى العلاج، بتبقى تغطيه لضعف، باقول ساعات، أنا مش عايز اعمم، فإنت لازم تكمل واذا كان فيه صعوبه فعلا فى المذاكره مهدده مستقبله، يبقى يحش المستشفى

د.مراد: ما هو انا باسأل برضه عشان كده، بس أمه

د. يحيى: أمه إيش عرفها، وبعدين هى إما بتثق فينا، وإما هى حرة تروح لحد غيرنا يساعدها، إنما إحنا ما نسامهش فى ضياع ابنا عشان عاملين حسابها، وبعدين أنا قلت قبل كده حكاية إن ساعات يوم واحد فى المستشفى يبقى صدمة كافية إن العيان يتلم، ويتعاون، ويكمل بره، ودا زى ما قلنا قبل كده باسمها الدخول الصدمى، يعنى المستشفى تمثل صدمة إفاقة، بعديها بعض العيانيين يقعدوا مدة عارفين إن المرض مش لعبة ترييح، ولا العلاج لعبة تفويت، طبعاً فى البلاد الحرة يعنى ما بيعملوش كده بالسهولة دى، إحنا هنا العلاقات الطيبة مع العيانيين وأهلهم بتساعدنا نجد إننا نخدم أسرع، وأوضح.

د.مراد: يعنى أخليهم ييجوا يقابلوا حضرتك

د. يحيى: طبعاً ممكن، مش أنا اللي كنت محوله لزميلك اللي سافر في الأول

د.مراد: أيوه

د. يحيى: طيب يا أخي يبقوا هم عارفين أنا باعمل إيه، وموقفى إزاي، وده حقهم إنى أتابع باستمرار.

د.مراد: أيوه بس معنى كده إنى أنا اللي حاستمر معاهم

د. يحيى: طبعاً، ده لصالحك وصالح العيان

د.مراد: شكراً